



Distr.
GENERAL
A/40/383
18 June 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الأربعون
البند ٥٢ من القائمة الأولية*

انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط

رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران /يونيه ١٩٨٥ ، موجهة الى الامين
العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الامم المتحدة

اتشرف بأن أشير الى مذكرتكم DDA/12-85/ME المؤرخة في ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٥ التي
استفسرتم فيها عن آراء حكومي فيما يتعلق بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق
الاطوسط .

لقد دأبت اسرائيل على تأييد قرارات الامم المتحدة الرامية الى منع انتشار الاسلحة
النووية . وتمشيا مع السياسة التي تتبعها اسرائيل ، فقد انضمت مرة اخرى الى توافق الآراء
بشأن هذه المسألة خلال الدورة التاسعة والثلاثين حتى تؤكد تأييدها الصادق لانشاء منطقة
خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط .

ولدى اسرائيل تحفظات تجاه الطرائق المتوخاة في القرار ٣٩ / ٥٤ المؤرخ في ١٢
كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٤ ، فهي تعتقد ان الطرائق التي أدت الى ابرام معاهدة تلاتيلولكو
ينبغي أن تكون هي أكثر الطرق فعالية لبلوغ هدف مماثل في الشرق الاوسط . وبناء على ذلك ،
فان اسرائيل ما برحت تؤكد وكثيرا ما اقترحت ما يلي :

- ١ - ينبغي أن تنبع من الدول المعنية مبادرة انشاء مثل هذه المنطقة؛
- ٢ - ينبغي ان تجرى فيما بينها مباشرة المشاورات اللازمة لبلوغ هذا الهدف؛
- ٣ - ينبغي ان تتناول المفاوضات بين دول المنطقة الطرائق اللازمة لانشاء
المنطقة ، والتزامات وحقوق الدول المتعاقدة ، والالية وغيرها من الاجراءات اللازمة لضمان تقييد
الدول على نحو فعال بالالتزامات التي تعهدت بها ، فضلا عن الوسائل الاخرى اللازمة لتفادي
الانتشار ، على النحو الذي تتفق عليه الدول المتفاوضة .

وتصور اسرائيل لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط يتفق مع توصيات مختلف الافرقة المؤلفة من خبراء مرموقين استقدموا من بلدان تمثل خلفيات سياسية مختلفة . وفي هذا الصدد ، أود أن أذكر بعض الامثلة البارزة للغاية .

قدم فريق الخبراء المستقدمين من ٢١ دولة الذين قاموا بدراسة المناطق الخالية من الاسلحة النووية من جميع جوانبها ، تقريراً في عام ١٩٧٥ استنسخ في الوثيقة A/10027/Add.1 . وفي الفقرة ٩٠ من هذا التقرير ، أورد الخبراء عدة مبادئ منظمة لانشاء أى منطقة خالية من الاسلحة النووية . ودعا أحدها الى "أن تكون المبادرة بانشاء أية منطقة خالية من الاسلحة النووية تابعة من الدول داخل المنطقة المعنية وأن تكون الاشتراك فيها طوعياً " .

ويمثل هذا المبدأ أيضاً إحدى الافكار الاساسية للهيئة المستقلة المعنية بنزع السلاح وقضايا الامن والمعروفة أيضاً باسم هيئة بالم . وجاء صراحة في الفقرة ٥ - ٣ من تقريرها المستنسخ في الوثيقة A/CN.10/38 المؤرخة في ٨ نيسان /ابريل ١٩٨٣ ما يلي :

" ترى الهيئة ان انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل اليها بحرية بين دول المنطقة أو المنطقة دون الإقليمية المعنية ، هو خطوة هامة نحو عدم الانتشار ونحو الامن المشترك ونزع السلاح . وأيدت أيضاً بلدان عدم الانحياز اتباع نهج مماثل . اذا جاء في ورقة عمل قدمتها هذه البلدان في اطار البند ٤ من جدول أعمال دورة عام ١٩٨٣ لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة (A/CN.10/45) واستنسخت في المرفق الخامس للوثيقة A/38/42 ما يلي :

" وينبغي تشجيع انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في مختلف أجزاء العالم استناداً الى اتفاقات و/أو ترتيبات يتم التوصل اليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية ، بغية تحقيق الهدف النهائي وهو ايجاد عالم خال تماماً من الاسلحة النووية " .

ولذلك فمن المسلم به عموماً ان المجال فسيح ، في نطاق النهج الاقليمي تجاه نزع السلاح ، لاتخاذ مبادرات اقليمية واجراءات عملية عن طريق مفاوضات تجري بين دول المنطقة . وتتفق هذه المبادئ أيضاً مع التدابير الاقليمية التي تم اتخاذها حتى الان ، ولا سيما معاهدة ثلاثيلوكو .

وبالرغم من أن القرار ٣٩ / ٥ يستهدف بلوغ ذات الهدف المتمثل في انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط ، فإنه يغفل الإشارة الى
٠٠/٠٠

عملية التفاوض المباشرة بين دول المنطقة التي لا يحتمل بدونها التوصل الى ترتيب من هذا القبيل . ولذلك فان التحفظات الجديدة التي أبديناها في السنوات الماضية ما زالت نافذة فيما يتعلق بالطرق والاساليب المقترحة في القرار ٣٩/٥٤ لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط
وأتشرف بأن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٢ من القائمة الأولية .

(توقيع) بنجامين نيتانياهو
السفير
الممثل الدائم
